

صبغة الله - 1 | هدى وشفاء - ح 81 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:27

محمد عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اخوتی في الله والذی فلق الحبة وبرا النسمة اني احبکم في الله. واسأله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - 00:00:51

ثم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتی في الله كيف حالکم مع الله وكيف حال قلوبکم مع الله - 00:01:21

وماذا فعل القرآن في قلوبکم القرآن حياة القلوب آآ اني اريد ان يكون هذا القرآن نورا قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان - 00:01:40

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم ولكن جعلناه نورا. فهذا القرآن يبقى نور حياتك منور حياتك منور قلبك منور عقلك منور آآ بيتك - 00:02:12

منور ضميرك نور ان يبقى القرآن ده نور الحياة وقفتا مع الاية صبغة الله وان الانسان لازم لازم يصطفي بهذه الصبغة. يبقى ده لونه العام لونه في حياته ان هو - 00:02:38

مصطفي بهذه الصبغة العباد صبغة العبادة قلنا مين العبد ده العبد ده آآ خالص بكليته لله سبحانه وتعالى احنا قلنا دي تلت مراحل مخلاص وخلاص مخلاص بيعاني من تحرير الاخلاص - 00:03:02

ومخلاص ربنا خالصه ان اخلاصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. يبقى ربنا اللي بيصطفه ويختاروا بيعلصوا فيبيقي مخلاص. الثاني بقى خالص. الثالث الدرجة العالية ده خالص عرف الخالص ده - 00:03:45

اللي هو ابن القيم اللي هو ابن القيم قال عنه ايه؟ عن في وصف المقربين. قال وجملة امر القوم انهم قد امتلأت قلوبهم بحب الله فسرت المحبة في اجزائهم فلم يبقى عنق ولا مفصل - 00:04:15

الا دخله الحب هي دي الصبغة انه ايه ان هو الراجل ده بيحب ربنا اللي يحب بيان عليه بيحب ربنا بيحبه. بيحب ربنا من كل قلبه بيحب ربنا بشغاف قلبه. هو بيحب ربنا. لأ ابن القيم بيقول ايه؟ بيقول ان الناس دول - 00:04:43

امتلأ قلوبهم بمحبة الله. فالقلب لما بقى ملیان بحب ملیان فبدأ القلب وهو بيدق بيضخ الدم بقى بيضخ حب بينبض بحب بقى الحب لما بيضخ حب كل عرق اخر شعيره دموية في اخر شعيره في راسه. وفي صداع رجله وصداع ايده وكل جزء في حياته. بينبض - 00:05:21

كده بحب ربنا نبضاته حب يعني عدد النبض ستين تمانين لا الله الا الله. لا الله الا الله. لا الله الا الله. لا الله الا الله - 00:05:55

ديننا بضاطه حب بيحب ربنا باحبابك يا رب حب ربنا ده برضه اسهل حاجة الكلام سهل انك تقول انا بحب ربنا لكن قضية ان بيان

عليك انك بتحب ربنا تبقى بابا في كلامك - 00:06:19

تبقى بابا في تصرفاتك وافعالك اللي هي ايه بقى ؟ قال ايه ؟ فهو عامل على مراد الله لا على موافقة هوه قلنا في حلقات فاتت ان تعرف حق الله عليك ان تعرف مراد الله منك - 00:06:49

ان الانسان يبقى عارف يحاول يعرف ببحث مراد الله منه ربنا جل جلاله خلقك انت الاستاذ فلان الاستاذ فلان ده الباش مهندس فلان الدكتور فلان آآ الاخ فلان الشيخ فلان - 00:07:20

آآ يا فلان ربنا خلقك اداك الدماغ دي وقوه البصر ده ودقه السمع ده وقوه الفهم دي وقوه الجسد ده وقوه المال اللي اداه لك ده ربنا مراده منك ايه بده كله. لما اداك ده كله - 00:07:52

يريد منك ايه ؟ حق ربنا في كل ده ايه ؟ انه اداك البيت ده والزوجة دي والولاد دول اداك الاب ده والام دي والاخوات دول اداك الشغل ده ربنا مراده منك ايه - 00:08:29

هي دي قضية بقى صبغة ان انت لما اداك ده عشان تعيشوا لنفسك ولا ليه فين حق ربنا في اللي اداه لك ده كله ايه مراد ربنا منك ربنا قال ايه ؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها - 00:08:48

لنبلوهم ايهم احسن عملا يبقى ربنا جعل ما على الارض اللي مكنك فيه العربية دي والشقة دي والشغل ده والفلوس دي اداهم لك دول ما على الارض. الاكل ده والشرب ده - 00:09:23

ابتلاء اختبار هتعمل ايه عايش على مراد الله منك والعلن نفسك وشهوتك وهوتك. العبد فاهم القضية من الاصل ان كل ده بيصبغوا حاجة من اتنين يصبغوا صبغة ربانية الهيبة انه يبقى بيستغل كل ده - 00:09:46

في عبادة الله والوصول الى الله او صبغة دنيوية شهوانية بشرية عشان كده ابن القيم بيقول ان الانسان لازم يتولد مرتين الولادة الاولى من بطن امه وخرج من زلمات سلاس - 00:10:22

ظلمة الرحم والبطن والمشيمة وخروج تاني ولادة تانية خالص ان يولد مرة اخرى فيخرج من ظلمات النفس والطبع والهوبي فيبقى صبغة مختلفة يبقى حاجة تانية فمن الناس من ولد وخرج الى فضائل عبادة والعبودية - 00:10:47

وانا ساشعة الهدایة وعاشر الانس بالله واخر لم يولد ولم يأن له ان يولد بل هو جنين في بطن الشهوات والغي والجهل والضلال فهو في زلمة فالعبد اللي هو احنا بنقول انا ليه ؟ صبغة - 00:11:23

صبغة الله خالص بكليته لله ليس لنفسه ولا لهوا ولا للشهوات فيه حظ ولا نصيب بل عمله بقيام شاهد الحق فهو يعمل على موافقة الله في الرضا والتوكيل والانابة والصبر - 00:11:58

هو عايش مع ربنا في الرضا راضي جدا مش متشفوف ولا متطلع ازاي ان جعل الهموم هما واحدا هو عايز ايه ربنا وايه كمان بس فجمع الله عليه شمله هو الرسول قال كده صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه - 00:12:38

جمع الله عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة يعني انت وتفكرروا انانا الكلام اللي انا بقوله ده يعني بقول لك ما تتجوزش وما لكش دعوة بزوجتك وما لكش دعوة بولادك وما لكش دعوة لا لا لا ده هو جمع الله عليه - 00:13:17

اتته الدنيا وهو راغمها. كل ده هيمشي صح زوجتك هتحبك وانت هتبهبا وولادك هيحبوك ويطلعوا صالحين وابوك وامك هيحبوك ويدعوا لك ويقربوا منك. والدنيا هتبقي زي الفل لما انت تبقى خالص الله - 00:13:37

هي دي القضية من الاول والآخر انك انت تبقى عايش لله وهو ربنا يزيط لك الدنيا يزيط لك كل حاجة كل حاجة. ليه ؟ لأن الدنيا دي باید ربنا. ونواصي الخلق دول كلهم باید ربنا. يعني زي ما قلت لك كده زوجتك زوجتك ديت راسها - 00:14:00

وقلبها باید الله جل جلاله هو ربنا جل جلاله اللي بيحول قلبها انها تحبك او تكرهك انها تخدمك وتتساعدك او انها تتمرد عليك وعايزه تشويف حالها ربنا اللي بيهديها وببساطتها عليك. تسعده او تن ked عليك - 00:14:25

ولادك نفس الشيء والديك نفس الشيء. والشغل واصحاب الشغل هم نفس الشيء وزملائك في الشغل. وجيرانك كل الدنيا بقبضة الله فانت بس خليك خالص الله وسيب الباقي على ربنا اليه الله بكاف عبده ؟ قل بقى كاف - 00:14:48

ويخوافونك بالذين من دونه بخوفوك من غيره. ما تخافش خليك معه فده خالص لله فهو يريد الله بمراد الله فمعوله على الله كنا بنقول ايه فمعوله على الله كنت لسه بقول بعض ولادي - 00:15:13

آاانا عايزة تعمل الحاجة دي وتقول لربنا يا رب وعزتك وجلالك انت تعلم حالي انا عايزة دايما تتبعود كده تتكلم مع ربنا تقول له انت ترى مكانى وتسمع كلامي - 00:15:45

وتعلم امري ولا يخفى عليك شيء من امري وتعلم سري وعلانيتي وعزتك وجلالك لولا انت ما فعلت هزا تعرف تعملها دي تعرف تعملها دي انك تقول له يا رب دي عشانك انت ولو لا انت - 00:16:10

انا عمرى ما اعمل كده ده انا هاعدى دي عشانك انت وهاعامل دى عشانك انت. وهاستحمل ده عشانك انت ولو لا انت عمرى ما اقدر استحمل اللي انا فيه ده انا مستحمل عشانك انت يا رب - 00:16:37

هي دي بقى فمعوله على الله يا رب انا مش هقدر اعمل ده مش ما اقدر بش بك ولك هتقدرني ساعدنى وكن في عوني وخد بابدى وفقنى واقبلنى يا رب - 00:17:00

ما تضيعنىش ما ليش غيرك فمعوله على الله. هو رامح موله على الله هو محمل همومه على الله هو متبرى من حوله وقوته يا رب ما ليش غيرك انما انا - 00:17:26

فمعوله على الله وهمته لا تقف دون شيء سواه يعني شف عايزة ايه عايزة ربنا طب خد القرشين دول يستغل بهم انا عايزة ربنا مش عايزة قرشين هي دي بيقولوا ايه - 00:17:57

اذا سكنت الى ما نلت فمنلت يعني لها ربنا يديك حاجة وانت تنشغل بالنعمة عن المنعم يبقى ما طولتش حاجة يبقى ما خدتشر حاجة فمعوله فهو خد الجملة ديت اللي هي الصبغة بقى - 00:18:29

فهو يريد الله بمراد الله فمعوله على الله وهمته لا تقف دون شيء سواه خد رقي بحب الله عن حب ما سواه الجملة اللي بنسمعها كثير انا عايزة احباب واتحب - 00:18:58

ربنا الاكتفاء بالله هو بيحب ربنا ومكتفي بربنا وتاني هقول لك بس لو ان دي بتخرجني من من المود ان يعني ما احبش مراتي ما احبش عيالي ما احبش ابويها وامي يا عم حب - 00:19:34

انا باحب ربنا ومكتفي بربنا قلبي مليان بحب ربنا من شغاف القلب ودول من ظاهر الامر يعني حب مراتك احباب ولادك بس الحب الحقيقي اللي هو تعلق شغاف القلب - 00:19:57

دي بالله ولا تكون الا لله حب ربنا فعاشر ورقى بحب الله عن حب ما سواه وبامر الله عن هو وبحسن اختيار الله له عن اختياره لنفسه فهو في واد - 00:20:28

والناس في واد احбكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:21:00